

معجزات المسيح ليست برهاناً على ألوهيته | الإنسان وسر التجسد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) وليد حماد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#) هنقرأ من مرجع كاثوليكي بقلم الاب هنري بولاد اليسوعي. من اصدارات دار المشرق ببيروت موسوعة المعرفة المسيحية العقيدة الحداشر الكتاب بعنوان الانسان وسر التجسد. واطن ان احنا قرينا من هذا الكتاب قبل كده. هو كتيب صغير. في الصفحة رقم ستة وتلاتين - [00:00:25](#) بياكد على نقطة في غاية الاهمية لكن للأسف الشديد المسيحيين مش غافلين عنها بيقلولوا عكسها. وانا كنت عملت فيديوهات او محاضرات كثيرة جدا في هذه النقطة. وبينت ان الناس اللي بتنتهج منهج ان المعجزات دليل على الالهية - [00:00:45](#) هم الوثنيين وان واضح جدا ان ده من ضمن تعثر المسيحية بالوثنية ان هم انتهجوا نفس المنهج. ان المسيح بيعمل معجزات ذات هذه المعجزات دليل على الوهيته. واتكلمت قبل كده كتير عن النص اللي موجود في اعمال الرسل اللي بيتكلم عن برنامج ابو بولس ان هم لما - [00:01:05](#) عملوا معجزات الوثنيين قالوا ان الالهة تشبهوا بالناس ونزلوا الينا. والمقطع ده في غاية الاهمية واتكلمت عنه قبل كده كتير تلي مثل هذا المقطع بيثبت ان اللي بينبهروا بالمعجزة الى درجة ان هم يعتقدوا ان اللي عمل المعجزة ده اله الوثنيين - [00:01:25](#) مفروض ان بني اسرائيل جالهم انبياء ورسول كثر جدا وعملوا اصناف شتى من المعجزات. وقلت قبل كده نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان ما فيش معجزة اعظم من الاخرى. لان كل المعجزات بالنسبة للانسان هو لا يستطيع ان يفعلها. وهي خارج دائرة - [00:01:45](#) قدرته. فبالتالي بما ان الانسان لا يقدر على صنع المعجزة ايا كانت نوعها. فكل المعجزات تفيد نفس الدليل ان هذا الشخص مؤيد من الله عز وجل او انه رسول او كذا. لكن ان انت تقول اه دي معجزة اعظم من معجزة. ممكن يكون ده حقيقي - [00:02:05](#) نسبيا لكنه فعليا كل المعجزات خارجة عن قدرة الانسان وفعليا بالنسبة لله عز وجل هو قادر على كل شيه فما فيش حاجة اصعب من حاجة بالنسبة لربنا. وانت كده كده كاسان ما تقدرش تعمل اي حاجة من دي. فبالتالي ما فيش حاجة بالنسبة لك - [00:02:25](#) اصعب من الثانية كله بالنسبة لك مستحيل. انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان اللي بيعتقد مسلا ان احياء الموتى اصعب مسلا من ان الماء انبع من بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم او ان الحصى تصبح بين يديه او ان يسمعه انين جذع الشجرة او انه يشق القمر كلها - [00:02:45](#) معجزات وايات دالة على النبوة. وقلت قبل كده كتير ان ما فيش جنس معجزة فعلها المسيح عليه السلام الا وهنلاقي ان في من انبياء بني اسرائيل عمل زيها. فبالتالي من اكثر من وجهة نظر المعجزات لا يمكن تكون دالة على الالهية. ودا اللي بيعترف - [00:03:05](#) بهذا المرجع. بيقول هنا ا طرح سؤالاً لقد صنع المسيح الكثير من المعجزات من شفاء للمرضى وتطهير للبرص واقامة للموت واكثر من

هذا اقام ذاته. وطبعا فكرة ان المسيح اقام نفسه ده مناقض لنصوص كثيرة بتقول ان الاب هو اللي اقام المسيح. مش دي قضيتنا -

[00:03:25](#)

فهل تمثل هذه المعجزات؟ خلي بالك بما فيها قيامة المسيح. حسب تصويره هو. برهانا قاطعا لالوهيته كلا يبقى هل المعجزات دي

برهانا قاطعا لالوهيته؟ كلا. فالتلاميذ انفسهم صنعوا معجزات مثله. بل واكثر منه - [00:03:45](#)

واحيانا وهو الذي قال لهم ان كان لكم ايمان ولم تشكوا لا تفعلون ما فعلت بالتينة فحسب بل كنتم اذا قلتم لهذا الجبل قم فاهبط في

البحر ليكون ذلك. في متى واحد وعشرين واحد وعشرين. يبقى هنا هو بيأكد ان المعجزات ليست برهانا قاطعا لالوهيته - [00:04:05](#)

وان التلاميذ وحتى انبياء العهد القديم صنعوا معجزات مثله بل واكثر منه احيانا. كلام واضح. بيقول المعجزات اذا ليست دليلا مقنعا

بان المسيح هو الله. فالتلاميذ فعلوا مسلها. وحاليا في الهند يوجد كتيرون يصنعون اعمالا خارقة - [00:04:25](#)

قد واسطة مواهب معينة. طبعا اللي هو بيقوله ده وجه اخر من نقد ان المعجزات دليل على الالوهية. وحتى على لسان المسيح نفسه

ان في ناس هتأتي بايات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو امكن المختارين ايضا. وبرضو دي نقطة مهمة واتكلمنا عنها في موضوع

المعجزة - [00:04:45](#)

ضمن سلسلة براهين نبوة صحة دين الاسلام ان المعجزة مش رقم واحد حتى في اثبات صحة النبوة. ده لازم قبلها كمال اخلاقي

ولازم قبلها طبيعة الدعوة والرسالة. بعد كده تأتي النبوة. لان ما ينفعش يكون واحد ساحر بيدعو لعقائد باطلة - [00:05:05](#)

مخالفة للي جه بيه الانبياء والرسول على مر التاريخ. ولما يفعل معجزة بتأييد من الشياطين او الجن؟ نقول اه ده الراجل ده اصح ما

دام عمل معجزة يبقى صدق في اي دعوة بيقولها. المنهج ده باطل. مجرد تحقيق المعجزة ليس - [00:05:25](#)

تدليلا على صدق ادعاء الشخص. هو المفروض بيعمل معجزة علشان يثبت حاجة. انت عايز تثبت ايه؟ انك نبي ورسول. ايه رسالتك

وايه دعوتك وهل انت عندك مصداقية وموسوقية ولا لا؟ الكمال الاخلاقي وموضوع الرسالة. فالناس اللي في الهند اللي بتعمل اي

شيء بالنسبة - [00:05:45](#)

قالنا مبهر ومعجزة ايوة انت بتعمل ده علشان تثبت صحة ايه؟ الهندوسية البوزية ايا كان ما دام هذه الدعوة والرسالة مخالفة لما جاء

به الانبياء والرسول على مر التاريخ ما ينفعش نقبلها. فهنا بيقول لماذا اذا قام المسيح بهذه المعجزات؟ بل حبا ورحمة - [00:06:05](#)

للناس هي ايات حب وليست ايات عظمة وهذه حقيقة يجب ان نتوقف عندها. طبعا انت لو جبت نصوص على لسان المسيح هو

بيقول انا ليه عملت هذه الايات والمعجزات. ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي. وانا اعلم انك في كل حين تسمع لي. لكن من اجل هذا

الجمع الواقف - [00:06:25](#)

ليؤمنوا انك ارسلتني. يبقى هو بيعمل المعجزات دي عشان يثبت انه مؤيد من الله ورسول من الله عز وجل. في النهاية الموضوع فيه

نقاط كثيرة جدا. لكن اهم حاجة في الموضوع ان هذه المعجزات ليست دليلا على الوهية المسيح. المسيح نفسه قال هو بيعمل -

[00:06:45](#)

معجزات دي بانهي سلطان وهذا السلطان جا له منين وبيعلم المعجزات دي ليه؟ والمعجزات دي مش حاجة فريدة بالك هو هنا

الراجل ده يعني له تدليسات. لما قال مسلا واكسر من هذا اقام ذاته. ده باطل بنص الكتاب. وهنا مثلا - [00:07:05](#)

بيقول ايه؟ وكلما طلب منه الجمع ايات في سبيل اثبات الوهيته رفض ذلك. فين نص واحد؟ الناس طلبوا منه اعمل لنا معجزة عشان

تثبت الوهيتك. انا عايز نص واحد الناس طلبوا من المسيح معجزة في سبيل اثبات قلوبهم - [00:07:25](#)

ده غير موجود. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع

اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم

والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد - [00:07:45](#)

كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)